

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهام
حلي معدنية معاصرة

**Distinctive features of pre-school children's
drawings as an introduction to drawing inspiration
from contemporary metallic ornaments**

إعداد

مارجو يحيى إسحق أمين

باحثة بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي

إشراف

د/ محمد عيسى حسانين

ا.م.د/ أماني ناجي عبد العزيز

أستاذ اشغال المعادن المساعد - قسم
الاشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية
التربية الفنية - جامعة المنيا

مدرس أشغال المعادن - قسم
الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية
الفنية - جامعة المنيا

٢٠٢٢م

مقدمة :

الحلي شكل من أشكال الزينة الشخصية كالدلاية، الخاتم، البروش، الأقراط والسوار. يمكن أن يصنع الحلي من أية مادة، ولكنها غالباً ما تصنع من الأحجار الكريمة، المعادن الثمينة كالذهب والفضة والمعادن غير الثمينة كالنحاس الأحمر والأصفر، ولم يقف الحلي عن كونه فن من أجل الزينة فقط بل إستطاع أن يتم من خلاله نشر ثقافة ما أو تخليد حضارة من الحضارات فنجد حلي يحمل خصائص الحضارة (الفرعونية، القبطية، الاسلامية).

ويجب عند صنع الحلي مراعاة أرجنومية الشكل: أي النسبة في حجم العلاقة بين المكونات لبعضها البعض، ومن قطعة الحلي لجسم الانسان فبغض النظر عن أسلوب التصميم، ينبغي لبعض العوامل أن تبقى دائماً في الاعتبار، فالحلي للرجال والنساء؛ ومن هنا يعني أنه يجب أن يرتبط بالتشريح البشري والإهتمام بالأبعاد الإنسانية. فالشكل الذي يتخذه الحلي هو يتحدد أولاً وقبل كل شيء حسب المكان على الجسم أو الملابس أينما يتم ارتدائه.^(١)

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات في مجال التخصص لاحظت إستلهاام الباحثين والمصممين المهتمين بمجال الحلي من العديد من المصادر سواء كان هذا المصدر من الطبيعة، أو كان إتجهاً فنياً أو مدرسة فنية، مما دفعها للتفكير في مصدر ثري يضيف لمجال الحلي المعدنية. "وعند النظر للتعبير الفني عند الأطفال وهو أحد العلوم الإنسانية التي تهدف إلى سعادة الانسان، وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً".^(٢) فقد يكون الفن هو التوازن الضروري لفكر الطفل وعواطفه فالطفل لا يعبر عن مايعرفه فحسب بل يعبر أيضاً عن مايشعر به ويراه ويلمسه فالفن بالنسبة للطفل هو لغة اساسية للتواصل كالتواصل اللفظي.

¹⁾oppi untracht (1985):Jewelry concepts and technology _Library of Congress (52.53.96)

^{٢)} مصطفى محمد عبد العزيز(٢٠٠٩): سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ص٣٥.

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يمكن الإستفادة من السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة؟

أهداف البحث:

١. الإستفادة من دراسة رسوم الأطفال والتعرف علي السمات المميزة لها.
٢. الكشف عن الخصائص التشكيلية لرسوم الأطفال والإستفادة منها في صياغة حلي معدنية.

أهمية البحث:

١. إثراء الحلي المعدنية بأشكال جديدة مبتكرة مستمدة من رسوم الأطفال.
٢. إلقاء الضوء علي جماليات رسوم الأطفال كمصدر فني لصياغة مشغولات مختلفة في مجال التشكيل بالمعادن وباقي المجالات المختلفة.

فرض البحث:

يمكن الإفادة من السمات المميزة لرسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة.

حدود البحث:

١. تقتصر تجربة البحث الحالي علي صياغة حلي معدنية مستمدة من السمات المميزة لرسوم الأطفال.
- ٢ تستخدم أساليب التشكيل المعدنية اليدوية القطع (التفريغ بالنشر . القص) التشكيل بالحني . معالجة الأسطح . أساليب الوصل (بلحام المونة).
- ٣-يعتمد البحث على رسوم الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من ٤ الي ٧ سنوات.
٤. يعتمد البحث على التجربة الذاتية التي تقوم بها الباحثة .

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتحليل مختارات لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك تمهيداً لإستلهاام تصميمات مستحدثة لمشغولة الحلي المعدنية.

المنهج شبه التجريبي: وذلك حيث تقوم الباحثة بتجربة ذاتية لتنفيذ مشغولة حلي معدنية قائمة على رسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

السمات المميزة لرسم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

مصطلحات البحث:

. الحلي: ما تزين به من مصوغ المعدنيةات أو الحجارة وهو اسم لكل ما يزين به من مصاغ الذهب والفضة. والحلي هي إضافات تزين مواضع معينة من الجسم وتكمل لباسه، لإظهار المكانة الإجتماعية أو لتأكيد الإنتماء، أو لمجرد تحسين لمظهر الإنسان لدى الآخرين وإضافة الجمال والبهجة علي حامله خاصة في الأفراح والمناسبات التي يلتبس فيها الناس سببا للزينة.^(١)

. رسوم الأطفال: هي تعبير صادق عن رغبات الطفل وحاجاته، ووسيلة لتسجيل حاضره وتطلعاته المستقبلية، وتجسيد لمخاوفه وصراعاته ومفهومه عن ذاته، وهي مرآة تعكس قيمه وإتجاهاته إزاء مختلف الأشياء والمواقف، كما إنها وسيلة للتعبير والتنفيس عن المشاعر والعواطف والإنفعالات وتعد رسوم الأطفال شكلاً من أشكال التواصل، فهي بمثابة رسائل موجهة الي الآخرين.^(٢)

. التعريف الإجرائي لرسم الأطفال:

يقصد برسوم الاطفال: هي تلك الفنون التي تنتج عن تعبيرات الطفل التلقائية مرحلة ما قبل المدرسة والتي تتميز عن فنون البالغين ففن الطفل له سماته التي تجعل من يراه يتعرف عليه كالشفافية والتسطيح والحذف والتكرار والإضافة والمبالغة .

الإطار النظري:

مع بداية القرن العشرين زاد الإهتمام برسوم الأطفال وأصبحت مصطلحاً عالمياً معترفاً به بعدما كان يراها الكثير من الباحثون نوعاً من اللعب والعشوائية أو مجرد شخبطة لا معنى لها وأنها رسوم مشوهة تخلو من الجمال. ويعود الفضل الأول للكشف عن رسوم الأطفال كفن مستقل إلى العالم فرانز تشيزك. ويستخدم الطفل الرسم ليعبر عن نفسه فهو ليس مجرد فعل يقوم به من أجل الإستمتاع فقط بل لغة يعبر بها عما بداخله كما يفعل من خلال اللغة اللفظية، فالأطفال يتخذون من الرسم "لغة بصرية يحاولون من خلالها أن يخبروا الآخرين بأن شئ ما قد

^(١) زينة شيباني (٢٠١٤):النسق الثقافي في الحلي التقليدية عند المرأة في منطقة وادي سوف - رسالة ماجستير - معهد الآداب و اللغات جامعة الوادي.ص٢٦

^(٢) عبد المطلب امين القريطى(١٩٩٥):مدخل الي سيكولوجية رسوم الاطفال - دار المعارف بمصر،ص٥

السمات المميزة لرسم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهام حلي معدنية معاصرة

حدث. وكيف حدث؟ وما آلت إليه الأحداث بعد ذلك" (١) فلغة الرسم قد تكون أكثر مرونة في حالات عديدة من اللغة اللفظية لأنه يعبر بواسطة الرسم عما لا يستطيع قوله بطريقة مباشرة. فمن خلال رسوم الأطفال يمكن التعرف على شخصياتهم.

. رسوم الأطفال إنعكاس لنموهم:.

تتميز كل مرحلة من مراحل نمو الطفل بخصائص مختلفة تميز رسومه فمن خلال هذه الخصائص يمكننا متابعة نمو الطفل والتأكد من إنه يسير في خط النمو السليم. فإذا توافرت في مرحلة ما لدى الطفل العديد من الخصائص المميزة لهذه المرحلة نم على زيادة ذكاء الطفل وإذا قلت هذه الخصائص دلت على الضعف العقلي لدى الطفل. فتعد رسوم الأطفال "إنعكاساً لشخصية الطفل في سوانها وإنحرافها، وفي حالاتها الشعورية واللاشعورية، ومن ثم فهي مفتاح لفهمها، والكشف عن أغوارها، وتقويمها وتوجيهها" (٢)

فالتعبير الفني عند الأطفال يجيب عن سؤال هام وهو كيف نفهم اطفالنا؟ ميولهم، قدراتهم، ذكاءهم، الوصول الى المستوى العقلي لديهم فعلى الرغم من بساطة رسوم الأطفال الا أنها تعكس كل جوانب الطفل النفسية، الجسمية، العقلية، والإنفعالية، كما أنها خصبة مليئة بالتفاصيل التي تجعل منها طريق شيق عندما يقرر الباحث التطرق إليه والسير فيه.

. أهم السمات الفنية لطفل ما قبل المدرسة:.

هناك العديد من السمات التي تميز رسوم الأطفال عن رسوم المراهقين والكبار، وقد تظهر هذه الخصائص في عمر مبكر لطفل ما وقد يتأخر ظهورها لدى طفل آخر، وقد ينحطها البعض أسرع من غيرهم ويتمسك بها بعضاً آخر لمدة أطول. وذلك بسبب الفروق الفردية بين الأطفال في النمو العقلي والحركي والإنفعالي وإختلاف البيئة المحيطة بالطفل، ومن هذه الخصائص بجانب التكرار موضوع البحث:

(١) نبيل الحسيني (٢٠١١): عمق الثقافة في رسوم الاطفال - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ص ٢٣.

(٢) مرجع سابق: عبد المطلب امين القريطى (١٩٩٥)، ص ٥.

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

١. الرمزية:

تعتبر الرمزية من أهم خصائص ومميزات الطفولة المبكرة فكلما قل سن الطفل ظهرت هذه الخاصية في رسومه بوضوح أكبر وفي هذه المرحلة يطلق الطفل الخيال لعقله ليبرر عما بداخله دون التقيد بالشكل أو قوانين الطبيعة وكل ما يرسمه الطفل له دلالاته في التعبير الفني.

٢. التسطيح:

فرسوم الأطفال تخلو من المنظور فنجد جميع رسوم الأطفال في مستوى واحد حيث تفتقر إلى العمق ولا نجد التراكب في رسومهم فهو يؤكد مايشعر به وما يعرفه عن الأشياء، فإذا طلب منه رسم منزل مثلاً فهو يرسم جوانبه الأربعة وكأن كل العناصر في صف واحد أو على مستوى واحد من بعضها البعض.

٣. الشفافية:

يرسم الطفل العناصر وكأنها شفافة تظهر ما وراءها أو مابداخلها من محتويات، فقد يرسم السيارة ويوضح مابداخلها من أشخاص ومقاعد وكأنها من زجاج، فالطفل هنا يؤكد على مايعرفه حول الأشياء التي يرسمها، فيرسم وظيفة الشيء وليس مظهره الخارجي. فالطفل يعلم أن بداخل السيارة أشخاص ومقاعد حتى وإن كان لايراهم من الخارج.

٤. التماثل:

عندما تظهر سمة التماثل في رسوم الأطفال يكون الطفل متأثراً بالبيئة من حوله فالكثير مما يحيط به متماثل إثنان من كل شيء، فنجد في رسم الطفل كل جانب من الصورة يماثله الجانب الآخر لها ويكاد يطابقه "فتركيبه العضوي نفسه مبني على فكرة التماثل، لو أخذنا خطأ رأسياً في منتصف الإنسان لظهر أحد جوانبه متماثلاً مع الجانب الآخر، والإحساس بالتماثل يعطي نوعاً من الراحة للرائي ولذلك تجده في أمثلة كثيرة من حياته يلعب بفكرة التماثل"^(١) ويقوم الطفل بإستخدام سمة التماثل في رسومه لتحقيق عامل الإتران ولكن دون أن يقصد.

(١) محمود البسيوني (١٩٥٨): سيكولوجية رسوم الأطفال - دار المعارف بمصر، ص١٩٥.

٥. الوضع المثالي:

حيث يحاول الطفل اختيار الوضع الذي يجعل الشئ المرسوم متكامل وفي أوضح صورة بالنسبة للطفل، فمثلاً عند رسم الطفل للإنسان يرسم الوجه والجسم في وضع أمامي بينما يرسم الرجلان في وضع جانبي لإبراز جميع التفاصيل، وعندما يرسم حيوان يرسم الوجه من الأمام والجسم من الجانب ورجوله الأربعة مصطفة بجوار بعضها في خط واحد.

٦. خط الأرض:

لا يترك الطفل رسومه معلقة في الفراغ بل يربطون بينها بخط أفقي يوازي الحافة السفلية للورقة تمثيلاً لخط الأرض. وقد يرسم الطفل خط واحد لجميع العناصر لربطها ببعضها البعض أو يرسم خط أسفل كل عنصر على حدى، فالطفل يعلم حقيقة أنه أينما ذهب سائظل الأرض ثابتة تحت قدميه لذلك يتبع رسم الأرض في معظم رسومه مهما كانت هذه الرسوم، ولا يفضل الطفل أن يرسم في الفراغ دون خط أرض إلا إذا أضطر لذلك. ولا يشترط أن يكون خط الأرض في رسوم الأطفال ظاهرياً فقد يكون إبهامي حيث لا نجد خط الأرض مرسوماً ولكن نجد العناصر مرسومة على خط واحد.

٧. المبالغة:

نوع من أنواع التحريف يمكن أن يكون دلالة واضحة نقيس بها مصدر إهتمامات الأطفال الدفينة حيث يؤكدون على مايعنيهم بدرجة أكبر حينما يبالغون في رسم عنصر ما عن باقي العناصر أو يقومون بإطالته فيهتمون بالأجزاء التي لها وظيفة حيوية في الموقف، أو التي تثير بداخلهم إنفعالات أكثر من غيرها، وقد يهملون رسم بعض العناصر الأخرى دون الإهتمام أن الهيئة المرسومة تبدو خاطئة أو غير مشابهة للواقع، فقيمة الشئ تتمثل فيما يعنيه الشئ للطفل وليس لما يعنيه في الواقع.

٨. الحذف:

إن الطفل يستخدم الرسم ليس تمثيلاً للواقع بينما للتعبير عما بداخله ولذلك يلجأ لحذف الأشياء غير الهامة بالنسبة له حيث يرتبط "الحذف" في رسوم الأطفال بمدى إدراك

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

الطفل لنفعية الأجزاء أو الأشكال التي يحذفها ووظيفتها بالنسبة للموقف الذي يعبر عنه الطفل من جانب، وبإنفعالات الطفل وأفكاره عن هذا الموقف من جانب آخر" (١)

٩. التكرار:

عندما يقوم الطفل برسم شكلاً ما يختزن الطفل هذا الشكل في ذاكرته ويقوم برسمه مجدداً، والطفل حين يكرر رسومه يكون ذلك نوع من أنواع التكيف، "هناك ميلاً طبيعياً للتكرار في رسومات الأطفال أثناء المرحلة التخطيطية. بالطريقة نفسها التي يريد الطفل أن يؤكد لنفسه ، من خلال الأسئلة المتكررة، أنه قد وجد الإجابة الصحيحة ، يريد الطفل أيضاً أن يؤكد لنفسه أنه قد وجد مفهوم الشكل الخاص به" (٢) فيؤكد على إيجادته لهذا الشكل بتكراره.

التعبير الفني للأطفال:

"ويقصد بالتعبير الفني: أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر، تنمو خبراته، وتتطور مشاعره، وتتبلور أخيلته، كما تتفتح ميوله، وتتحدد اهتماماته، وتظهر إتجاهاته" (٣) فيعد التعبير الفني نافذة ننظر من خلالها الى داخل الطفل وخاصة أن لكل طفل نمطه وميوله الخاصة والتي تظهر من خلال تعبيره الفني فعكس طابعه وإنفعالاته التي ترتبط بشخصيته.

الحلي:

يوجد الحلي منذ العصر البدائي بمختلف إستخداماته، فقد إستخدم كتمائم ورموز لجلب الخير وإبعاد الأذي وأفكار دينية ورموز تخص العبادة وخاصة القلادة أو الدلاية لكل ديانة رموزها التي تتميز بها وكذلك هناك حلي يستخدم لإمور دنيوية كما إستخدم للتكريم كالميداليات

(١) سناء بنت دخل الله مريبق (٢٠١٨): أثر الحكايات الشعبية على سمات التعبير الفني للطفل في مرحلة رياض

الأطفال بمنطقة الجوف - مجلة البحث العلمي في التربية - عدد ١٩، ص ٥٠٠.

٢) _ Victor Iowfeld(1957):creative and mental growth _ New York The Macmillan Company.p51.

٣) مرجع سابق: مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩)، ص ٣٥.

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

والأوسمة فكان الحلي الوسيلة لتحقيق أغراض الإنسان واحتياجاته، ومن أهم إستخدامات الحلي الزينة فالإنسان يميل إلى التزين والتجميل وخصوصاً المرأة فهو بمثابة غريزة في الإنسان منذ القدم.

الحلي المعدنية:

وهي كل أنواع الحلي المصنوعة من المعدن سواء المعادن غالية الثمن كالفضة، الذهب، والبلاتين أو المعادن الرخيصة كالنحاس الأحمر والأصفر، الصاج، الصفيح والألومنيوم.

تصميم الحلي:

ليس بالضرورة أن يمتاز الحلي بارتفاع ثمن المادة المصنوع منها، فقيمة الحلي ليست فقط في قيمته المادية ولكن أيضاً التصميم وما تحمله قطعة الحلي من معنى يساهم بشكل كبير في قيمة الحلي. فيمكن أن تكون القطعة مصنوعة من النحاس وتكون ذات قيمة عن المصنوعة من الفضة أو الذهب ويرجع ذلك إلى التصميم وما تحمله القطعة من معنى فليس المهم هو المادة بقدر الفكر الذي يوظف هذه المادة.

ولكن ليس معنى ذلك أن نهمل المادة، فللمادة دور كبير في نجاح العمل الفني لتحقيق فكر الفنان ولذلك يجب على المصمم مراعاة خواص المادة عند بناء التصميم للإستفادة من مميزاتها وتلاشي مابها من عيوب. كما يجب على المصمم مراعاة العلاقات المترابطة بين عناصر العمل الفني.

وتعتبر من أهم سمات الحلي إنه لغة غير لفظية فمن خلال الحلي يمكن التعرف على المكانة الإجتماعية لمرتديه كما يمكن التعرف على بعض معتقداته كالمعتقدات الدينية مثلاً كالماشأالله والصليب أو معتقادات سياسية.

أرجونومية الحلي:

"الأرجونومي أو هندسة العوامل البشرية هو العلم الذي كرسه العالم لجلب وتقييم ومعالجة وعرض البيانات المتعلقة بالجسم البشري وعلاقته بتصميم المنتجات وظروف وبيئات

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

العمل. ويعرف هذا العلم بأنه كم من المعلومات عن القدرات البشرية ومعوقات حركته والصفات البشرية الأخرى المتعلقة بالتصميم"^(١)

ويقصد بأرجونومية الحلي الملاءمة الوظيفية للشكل حيث وظيفة مشغولة الحلي تحدد شكلها بما يتناسب مع وضعها على الجسم فيجب أن تتحقق علاقة متناسبة بين جماليات التصميم وموائمة الإستخدام، فتصميم الخاتم يختلف عن تصميم الحلق مثلاً، ولا يتناسب حجم ووزن السوار أن يصبح حلق وهكذا... فيجب أن يتناسب تصميم قطعة الحلي من وزن وحجم وشكل مع المنطقة المراد تصميم الحلي لها، ولا تعرض قطعة الحلي مرتديها للخطر فلا تحتوي على أجزاء حادة بل تكون إنسيابية لا تعوق مرتديها أثناء الحركة وهذا مايسمى بالقيمة النفعية.

الحلي ورسوم الأطفال:

إن فن أشغال المعادن من أقدم وأثرى الفنون بإختلاف أشكاله وإستخداماته، فعند النظر إلى الفن المصري القديم نجده زاخر بالمشغولات المعدنية، أيضاً الفن القبطي وكذلك الفن الإسلامي حتى عصرنا هذا ملئ بالأشغال المعدنية. وندرت الأبحاث العلمية التي تناولت دراسة رسوم الأطفال في مجال أشغال المعادن قامت الدراسة الحالية بتحليل بعض رسوم الأطفال لتوظيفها في مجال أشغال المعادن، وعلى الرغم من تعدد أشكال المشغولات المعدنية من معلقات ووحدات إضاءة وغيرها من الجوانب الوظيفية إلا أن البحث الحالي خص الحلي ليتم من خلاله تنفيذ التصميمات المستوحاه من رسوم الاطفال.

وبناءً على ماتم الوصول إليه من نتائج من خلال البحث والدراسة لرسوم الأطفال وخاصة السمات المميزة لها كمدخل لصياغة حلي معدنية، وبناءً على ماتم تحديده في البحث للخامة المستخدمة من شرائح النحاس الأحمر وسيبكية النحاس الأصفر فسوف يتم عرض بعض النتائج التي تم التوصل إليها في التجربة العملية من مشغولات حلي معدنية من تنفيذ الباحثة.

^(١) إبراهيم محمد عبد الله (٢٠١١): فعالية إختلاف نمط المحاكاة الكمبيوترية في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الآلات بورش الصناعات الخشبية في ضوء المعايير الأرجنومية - رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة حلوان، ص٤١.

التطبيق الأول:



شكل (١)

. بيانات العمل .:

نوع المشغولة: حلي معدنية مكون من قطعتين

عقد (كوليه) وحلق.

مقاس العمل: (الكوليه) $27,5 \times 7$.

: (الحلق) $6,5 \times 3$.

الخامة: نحاس أحمر وسبيكة نحاس أصفر،

وفص من العقيق.



شكل (أ)

الوصف الفني للعمل:

يمثل العمل شكل (١) عقد في مجمله يحمل سمة التماثل فالجانب

الأيمن للعقد يماثل الجانب الأيسر ويربط بين الجانبان دلالية

شكل (أ) وهي المحور الأساسي للمشغولة وتمثل قطتان متداخلتان

وكل منهما كاملاً دون حجب إحداهما لأي جزء من الأخرى وذلك

لوجود سمة الشفافية، وتم وضع فص من العقيق في منتصف

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهم حلي معدنية معاصرة



شكل (ب)



شكل (ج)



شكل (د)

الدلاية ليعطي السيادة للدلاية كجزء أساسي في المشغولة، كما أنه يضيف بعض التنوع اللوني عليها، وفي جانبي الدلاية توجد قطعة مماثلة لنصف الدلاية شكل (د) وكأنها قسمت إلى نصفان ووضع كل نصف في جانب وتم ربط الأجزاء ببعضها بدائرتان متراكبتان شكل (ج) تتحقق فيهما سمة الشفافية.

كما تم صياغة الحلق شكل (ب) ليكمل سمة التكرار الموجودة في المشغولة فهو يتكون من قطعة مثبتة على شكل هندسي يمثل المثلث كما هو موجود في جانبي المشغولة. كما يوجد دائرتان متراكبتان ترمزان إلى وجهي قطعة، وتكررت الدائرتان مرتان في كل جانب مع التغيير في وضعهما وذلك للتنوع وتم وضعها بشكل رأسي في الجزء القريب من الرقبة وذلك لضمان عدم إعاقة الحركة لمرتدي المشغولة.

الإسلوب التشكيلي للعمل:

أستخدمت الباحثة القطع كإسلوب أساسي في بناء المشغولة حيث تم تقطيع جميع أجزاء المشغولة، ويردهم بأحجام وأشكال مختلفة من المبادئ لتسوية الجوانب وتعيمها كما استخدمت المبادئ في عمل الشقوق، وتم استخدام إسلوب الثقب لعمل ثقوب لوصول الأجزاء ببعضها باستخدام السلاسل كما استخدمت الثقوب كملامس، وإستخدمت أقلام الريبوسيه لعمل ملمس الترميل والحز، والطرق وتم لحام الأجزاء مع بعضها البعض بواسطة لحام المونة.

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة



شكل (٢)

. التطبيق الثاني:.

. بيانات العمل:.

نوع المشغولة: حلي معدنية مكون من

قطعتين عقد (دلالية) وخاتم.

مقاس العمل: (الدلالية): 4×23 .

: (الخاتم): $2,5 \times 5,5$.

الخامة: نحاس أحمر وسبيكة نحاس أصفر.



شكل (أ)

. الوصف الفني للعمل:

يتكون العمل من قطعتان عقد وخاتم، يتكون العقد من ثلاثة مفردات

إحدهما ترأس العمل شكل (أ) والأخرتان مكملات لها شكل (ب،ج)

وتمثل القطعة الأساسية عنصر حيواني (زرافة) وقد ظهرت أرجلها

كاملة وفي مستوى واحد وذلك يرجع إلى سمة التسطيح وعند النظر

لمفردات العمل من الأسفل إلى الأعلى نجد أنهم أخذوا وضع

تصاعدي. وتكرر الشكل الحيواني (الزرافة) ولكن مع فقد التفاصيل في

كل مرة إلى أن وصلنا إلى شكل أكثر بساطة وتجريد.



شكل (ب)



شكل (ج)



شكل (د)

. الإسلوب التشكيلي للعمل .:

يجمع العمل العديد من أساليب التشكيل، فتم تقطيع أجزاء العمل كما تم تفريغ بعض الأجزاء بواسطة منشار الأركت وإستخدمت أقلام الريبوسيه لعمل ملامس متنوعة في الأرضية كما إستخدمت للحز وذلك لتحديد بعض الأجزاء عن غيرها لتوضيح أن جزء فوق جزء دون إضافة مستوى ثاني للمحافظة على سمة التسطیح، وتم عمل ملامس داخل الزرافة والتي تمثل اللون البني الذي تحويه الزرافة بواسطة الحفر بالحمض ، ويتم الحفر بواسطة الحمض من خلال عدة خطوات تبدأ بتنظيف القطعة المطلوب الحفر عليها جيداً ثم عزلها بواسطة لاصق قوي ويتم إزالة الجزء المراد وصول الحمض إليه بواسطة مكواة، تغمر القطعة في الحمض مع الملاحظة حتي لا يتم تآكل المعدن أكثر من اللازم إلى ان نصل لعمق الحفر المطلوب ويمكن عمل مستويات من الحفر على حسب مدة ترك المعدن داخل الحمض.

. التطبيق الثالث:.



شكل (٣)

. بيانات العمل:.

نوع المشغولة: حلي معدنية مكون من

قطعتين دلالية وحلق.

مقاس العمل: (الدلالية):

٦,٥×٢٢,٥سم.

: (الحلق): ١×٦,٥سم.

الخامة: نحاس (أصفر وأحمر).



شكل (أ)

. الوصف الفني للعمل:

المشغولة في مجملها تتكون من أشكال هندسية معظمها يمثله المثلث. وتم ترديد العنصر الآدمي شكل (أ) بشكل أصغر ليمثل الحلق شكل (ب) وذلك ليتناسب مع وظيفة المشغولة (الحلق) فيكون أصغر حجماً وأقل وزناً من الدلالية مع حذف الخطان علي يمين المشغولة وذلك لتحقيق الحركة الحقيقية لمرتديه. كما نلاحظ سمة الرمزية بشكل واضح

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة



شكل (ب)

فهي تمثل شكل آدمي وهو من أكثر العناصر التي يعبر عنها الطفل في رسومه، وقد رمز للرأس بمثلث متساوي الأضلاع وكذلك الجزع مثلث متساوي الساقين.

وتحمل المشغولة سمة التكرار بشكل واضح فتم تكرار المثلث والذي يمثل الرأس أكثر من مرة على جانبي العنصر الآدمي شكل (ج) للربط ما بين الشكل والسلسلة والتي تتكون من أشكال مخروطية تتجانس إلى حد كبير مع الشكل العام للعمل. كما كرر العنصر الآدمي بشكل أصغر ليمثل الحلق.



شكل (ج)

الإسلوب التشكيلي للعمل:

تم تنفيذ العمل بأكثر من اسلوب تشكيلي كاسلوب القطع لقطع الأشكال المطلوبة للعمل كما تم بردها وتسويتها بواسطة أشكال وأحجام مختلفة من المبارد، كما إستخدم إسلوب النقب وإن كان لعمل تقوب لإدخال سلاح منشار الأركت للتفريغ

، وتم الجدل من خلال سلكان من النحاس إحدهما أحمر والآخر أصفر ويتم الجدل عن طريق لف طرفان إحدهما حول الآخر بالتبادل ويجب أن يكون الطرفان متقاربان في القياس ثم طرق على السلك المجدول بعد تشكيله لنصف دائرة وهو الشكل المراد تنفيذه. وتم حني مثلث يطابق في الحجم المثلث الذي يمثل الرأس وتثبيتهما معاً وتكرر إسلوب الحني في الجزع ولكن عكس

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

الإتجاه لتكوين نوع من الإيقاع والتنوع الحركي في المشغولة، ثم ثبتت جميع الأجزاء معاً بواسطة لحام المونة كما تم التوضيح سابقاً.

أولاً: النتائج

من خلال ماسبق يمكن إستخلاص النتائج التالية:

١. إمكانية إستخدام السمات المميزة لرسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة لصياغة حلي معدنية.

٢- رسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة غنية بالسمات التي تجعل منها حقل خصب يمكن إستخدامه في صياغة حلي معدنية متنوعة.

٣- ساعدت أساليب التشكيل المتعددة في صياغة الحلي المعدنية، وخاصة الأساليب التي تساعد على إضافة ملامس وتفصيل لسطح المشغولة كالترميل والحز والحفر بواسطة الحمض، وذلك لبساطة رسوم الأطفال التي تعطي المساحة للعمل عليها.

٤- ليس بالضرورة أن تتجمع سمات رسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة في عمل واحد لضمان نجاح العمل.

ثانياً: التوصيات

توصي الباحثة بـ:

١- هناك العديد من الفنانين الذين إهتموا برسوم الأطفال وأجروا العديد من التجارب للتوصل إلى أهم ما يميز رسوم الأطفال، ومنهم من قام بالرسم مثلهم لذلك على الباحثين الإهتمام بهؤلاء الفنانين.

٢- هناك العديد من السمات المميزة لرسوم الأطفال فيمكن إبراز كل سمة على حدى كسمة أساسية لصياغة حلي معدنية متنوعة.

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

ملخص البحث باللغة العربية:

يدور البحث الحالي حول سمات رسوم الأطفال (التكرار . الرمزية . التسطيح . الحذف . المبالغة . خط الأرض) لإثراء الحلي المعدنية بأشكال جديدة مبتكرة مستمدة من رسوم الأطفال، وإلقاء الضوء علي جماليات رسوم الأطفال كمصدر فني لصياغة مشغولات متنوعة في مجال التشكيل بالمعادن وباقي المجالات المختلفة.

وذلك لما يميز رسوم الأطفال فكل عنصر مرسوم من رسوم الأطفال يمكن أن يعامل كعنصر مستقل ولما تحوي من تفاصيل تصلح لتطويعها في صورة قطعة من الحلي. كما أنه من خلال هذا البحث يمكننا إيصال رسالة وهي مدى أهمية الطفل وأهمية أعماله لدينا. كما تم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها: إمكانية استخدام السمات المميزة لرسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة لصياغة حلي معدنية. رسوم الأطفال في هذه المرحلة غنية بالسمات التي تجعل منها حقل خصب يمكن استخدامه في صياغة حلي معدنية متنوعة. ساعدت أساليب التشكيل المتعددة في صياغة الحلي المعدنية، وخاصة الأساليب التي تساعد على إضافة ملامس وتفاصيل لسطح المشغولة، وذلك لبساطة رسوم الأطفال التي تعطي المساحة للعمل عليها. كما أنه ليس بالضرورة أن تتجمع سمات رسوم الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة في عمل واحد لضمان نجاح العمل.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

Children, and shedding light on the aesthetics of children's drawings as an artistic resource for the formulation of various works in the field of metal forming and other different fields.

This is what distinguishes children's drawings. Each element drawn from children's drawings can be treated as an independent element, and the details it contains can be adapted into the form of a piece of

jewelry. Also, through this research, we can convey a message, which is the importance of the child and the importance of his work to us. A number of results were also reached, the most important of which are: The possibility of using the distinctive features of children's drawings for preschoolers to craft metallic ornaments. Children's drawings at this stage are rich in features that make it a fertile field that can be used to craft various metallic ornaments. The various techniques of forming helped in the formulation of metal ornaments, especially the methods that help to add textures and details to the surface of the work, due to the simplicity of the children's drawings that give space to work on them. Nor is it necessary that the features of preschool children's drawings must be combined in one work to ensure the success of the work.

الكلمات المفتاحية للبحث: التكرار (Repetition) - رسوم الأطفال (children's drawings) -
الحلي المعدنية (metal jewelry)

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

المراجع:

أولا : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم محمد عبد الله : فعالية إختلاف نمط المحاكاة الكمبيوترية في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الآلات بورش الصناعات الخشبية في ضوء المعايير الأرجنومية . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة حلوان. (٢٠١١)
- ٢- جمال السيد الأحول : مدخل في صناعة الحلي . قسم المنتجات المعدنية والحلي كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان. (٢٠٠٣)
- ٣- رياض خليل جاد (١٩٩٤) : المعادن الثمينة . الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٤- زينة شيباني (٢٠١٤) : النسق الثقافي في الحلي التقليدية عند المرأة في منطقة وادي سوف . رسالة ماجستير . معهد الآداب و اللغات جامعة الوادي.
- ٥- سناء بنت دخل الله مريقب : أثر الحكايات الشعبية على سمات التعبير الفني للطفل في مرحلة رياض الأطفال بمنطقة الجوف . مجلة البحث العلمي في التربية . عدد١٩ .
- ٦- عبد المطلب امين : مدخل الي سيكولوجية رسوم الاطفال . دار المعارف بمصر . القريطى(١٩٩٥)

السمات المميزة لرسوم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لاستلهاام حلي معدنية معاصرة

- ٧- عماد عبد الهادي محمد : الإمكانات التشكيلية للدمج المعدني كمدخل تجريبي لصياغة حلي معاصرة . رسالة دكتوراه . كلية التربية الفنية جامعة حلوان . (٢٠٠٨)
- ٨- محمد حسين جودي : مبادئ في التربية الفنية وأشغال النحاس . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان . (٢٠٠٧)
- ٩- محمود أبو نعيم (٢٠٠٧) : الرسم والتصميم على المعادن والنحاس . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . عمان
- ١٠- محمود البسيوني (١٩٥٨) : سيكولوجية رسوم الأطفال . دار المعارف بمصر .
- ١١- مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) : سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ١٢- نبيل الحسيني (٢٠١١) : عمق الثقافة في رسوم الاطفال . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ١٣- هند مصطفى محمد محمود (٢٠١٩) : الإفادة من الإمكانات التشكيلية للطباعة بالمونوتيب لعينة من رسوم أطفال دور الأيتام في تحسين السلوك الإجتماعي . رسالة ماجستير . كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

ثانياً: المراجع الأجنبية.

14- oppi untracht (1985):Jewelry concepts and technology _Library of Congress.

15- Victor lownfeld(1957):creative and mental growth _ New York The Macmillan Company.